

Document: EB 2008/94/INF.5  
Date: 10 September 2008  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تقرير أمانة الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والتسعون  
روما، 10-11 سبتمبر/أيلول 2008

للعلم

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

وبنية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### **Kevin Cleaver**

مساعد الرئيس لدائرة إدارة البرامج

رقم الهاتف: +39 06 5459 2419

البريد الإلكتروني: [k.cleaver@ifad.org](mailto:k.cleaver@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### **Deirdre McGrenra**

الموظفة المسئولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## تقرير أمانة الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي

- 1 الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي تحالفٌ عالمي من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية التي تعمل معاً لترويج وصول الفقراء من النساء والرجال إلى الأراضي وسيطرتهم عليها على نحو آمن ومنصف، وذلك من خلال أنشطة المناصرة والحوار وبناء القدرات. والصندوق عضو في الائتلاف، وهو يستضيف أمانته، ويشارك حالياً في رئاسة مجلس الائتلاف.
- 2 في عام 2006، فوض الصندوق بإجراء تقييم خارجي للائتلاف. وأكّد التقييم على استمرار أهمية مهمة الائتلاف وأوصى بإجراء سلسلة من الإصلاحات المؤسسية التي تهدف إلى جعله ائتلافاً يقوده أعضاؤه وتقليل اعتماده على الصندوق كمضيف لأمانته.
- 3 بناءً على نتائج التقييم الخارجي، وضع الصندوق سلسلة من المعايير الرئيسية على مراحل مدة كل منها ستة أشهر ينبغي تحقيقها خلال فترة 2007-2008 التي تسري فيها المنحة التي يقدمها الصندوق للائتلاف. وقد حددت خلفية المنحة وأهدافها العامة في وثيقة المجلس التنفيذي EB 2006/89/R.36 بعنوان "خطة الصندوق بشأن علاقته المستقبلية مع الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي".
- 4 يوجز التقرير المرفق، الذي أعدته أمانة الائتلاف، ما حققه الائتلاف من إنجازات في بلوغ المعايير الرئيسية المحددة في الوثيقة EB 2006/89R. 36.

## تقرير أمانة الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي عن إنجازاته في بلوغ المعاالم الرئيسية المحددة

### أولاً - مقدمة

- 1 شهدت فترة 2007-2008 التحول المؤسسي الأبرز للائتلاف الدولي المعنى بالأراضي، والذي تسارعت خطاه عقب التقييم الخارجي الذي أجري في عام 2006. وقد أدخلت تغييرات هامة على عمل الائتلاف، لا سيما التغييرات المؤسسية لتعزيز إجراءات عمله بصفته ائتلافاً للأعضاء.
- 2 ويوجز هذا التقرير ما حققه الائتلاف من إنجازات في بلوغ المعاالم الرئيسية التي حدتها الصندوق في الوثيقة .EB 2006/89/R.36

### ثانياً- الإجازات في بلوغ المعاالم الرئيسية

#### الموافقة على خطة العمل

- 3 في نوفمبر/تشرين الثاني 2006، وافق مجلس الائتلاف على خطة عمل، صادقت عليها فيما بعد الجمعية العامة للأعضاء الائتلاف في أبريل/نيسان 2007. وتتمحور الخطة حول اتجاهين رئيسيين، هما: (أ) مجموعة من الالتزامات ل القيام بتغييرات هيكلية في الائتلاف من شأنها أن تحقق جملة أمور منها توضيح هويته القانونية، وتعزيز دور أعضائه، وتوسيع قاعدة عضويته؛ (ب) تطوير الأنشطة التنفيذية للائتلاف نحو برامج متكاملة قطرياً وإقليمياً وعالمياً ذات تركيز استراتيجي أكبر.

- 4 الموافقة على الإطار الاستراتيجي للائتلاف للفترة 2007-2011 وعلى الاستراتيجيات ذات الصلة وافقت الجمعية العامة للأعضاء الائتلاف في أبريل/نيسان 2007 على الإطار الاستراتيجي 2007-2011، الذي تم إعداده بإشراف لجنة من مجلس الائتلاف وبمشاركة أعضائه.

- 5 ويجري تنفيذ الإطار الاستراتيجي من خلال مجموعة من الاستراتيجيات ذات الصلة ومن خلال إطار تشغيلي جديد. وقد وافق مجلس الائتلاف على استراتيجية للاتصالات في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 لتعزيز العلاقات فيما بين الأعضاء، وتبادل المعرف، والإجراءات المشتركة. وقد أدخلت الجمعية العامة لأعضاء الائتلاف في عام 2007 تعديلاً على الدستور يتيح توسيع العضوية. وأدى ذلك، في نوفمبر/تشرين الثاني 2007، إلى قبول 33 عضواً جديداً في الائتلاف، بما يجعل العدد الإجمالي لأعضائه 65 عضواً. ويدعم توسيع العضوية واستراتيجية الاتصالات كلاهما الهدف الاستراتيجي للائتلاف المتمثل في أن يصبح ائتلافاً لامركزياً وإقليمياً يحظى بتمثيل عالمي ويقوده أعضاؤه.

### **الموافقة على الاستراتيجية المتكاملة لتعبئة الموارد**

-6 وافقت الجمعية العامة لأعضاء الائتلاف في أبريل/نيسان 2007 على استراتيجية تعبئة الموارد. وتقدم هذه الاستراتيجية توجيهات لتوفير قاعدة تمويل أكثر تنوعاً واستدامةً للائتلاف.

### **الموافقة على شكل الوضع القانوني، الإذن بإجراءات التسجيل وتفعيلها، الانتهاء من وضع الصيغة القانونية**

-7 قرر مجلس الائتلاف بموجب قرار أصدره في نوفمبر/تشرين الثاني 2007، بأنَّ الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي هو مؤسسة مستقلة ويستمد هويته من أعضائه<sup>1</sup>. ويشكلُ ذلك اعترافاً باستقلالية الائتلاف عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الذي يستضيف أمانته. وبتعريف الائتلاف ككيان مستقل، أشار القرار أيضاً إلى أنَّ الأمانة لا تتمتع بهوية مسلولة، بل تستمد شخصيتها القانونية من المنظمة المضيفة.

-8 وقبلت إدارة الصندوق بهذا القرار كأساس لإعداد مذكرة تفاهم مع الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي بشأن استضافة الأمانة. ويدل هذا الإجراء على استعداد الصندوق للدخول في اتفاق مع الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي ككيان مستقل.

### **الموافقة على تنفيح هيكل التسيير**

-9 قررت الجمعية العامة لأعضاء الائتلاف في عام 2007 أنه يجب النظر في التعديلات المقترحة إدخالها على دستور الائتلاف وإطار تسييره بعد إنجاز برنامج التغيير المؤسسي 2007-2008. وبما أنه قد تم إلى حد كبير تحقيق برنامج التغيير وبلغ معلم قياس التقدم المحرز، فقد أنشأ مجلس الائتلاف لجنةً لبحث التعديلات المقترحة إدخالها على الدستور لينظر فيها في دورته في نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وعلى أساس قرارات مجلس الائتلاف، سترعرض التعديلات المقترحة إدخالها على الدستور على الجمعية العامة لأعضاء الائتلاف التي ستعقد في أبريل/نيسان 2009.

### **الموافقة على اتفاقية عمل واستضافة جديدة وتفعيلها مع الصندوق**

-10 تبين مسودة مذكرة التفاهم الخطوط العريضة للترتيبات الجديدة للعمل والاستضافة التي ستحصل عليها أمانة الائتلاف لدى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وهي تحدد الشروط والأوضاع التي سيواصل الصندوق بموجبها استضافة أمانة الائتلاف، وهي تشمل استرداد الصندوق لتكاليف المرتبطة باستضافة الأمانة بالكامل وتحديد مدة الاستضافة بثلاث سنوات.

-11 ويعكف أعضاء مجلس الائتلاف الآن على وضع مذكرة التفاهم في صيغتها النهائية ومن المتوقع أن يصادق عليها خلال دورة مجلس الائتلاف في نوفمبر/تشرين الثاني 2008 أو قبلها.

### **برنامج عمل مستند إلى النتائج**

-12 في نوفمبر/تشرين الثاني 2007، وافق مجلس الائتلاف على الاستراتيجيات الإقليمية لكل من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بالصيغة التي وضعها أعضاء الائتلاف من هذه الأقاليم. كما وافق المجلس على خطة العمل والميزانية لعام 2008، والتي تتوافق مع هذه الاستراتيجيات الإقليمية.

<sup>1</sup> استند مجلس الائتلاف في قراره هذا إلى دراسة طلب إجراءها بشأن الخيارات والتوصيات لإرساء هويته القانونية.

-13 في أبريل/نيسان 2008، وافق مجلس الائتلاف على وثقتين رئيسيتين لضمان التنفيذ المستند للنتائج للإطار الاستراتيجي، وهما تخصان: إطار التشغيل، الذي يحدد كيف سيقوم الائتلاف بوضع الإطار الاستراتيجي موضع التنفيذ؛ وإطار الرصد والتقييم، الذي يحدد العمليات والأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالرصد والتقييم.

### **التمويل المقدم من الجهات المانحة الأخرى**

-14 حددت الوثيقة EB 2006/89/R.36 هدفاً يقضي بأن يقوم الائتلاف بتمويل ميزانيته بما لا يقل عن 65 في المائة من مصادر أخرى غير الصندوق بحلول ديسمبر/كانون الأول 2008، على أن لا يتجاوز التمويل المشترك الذي يقدمه الصندوق للجزء الإداري منها نسبة 50 في المائة. وقد تم تحقيق هذا الهدف بل وتجاوزه قبل سنة واحدة على الموعد المحدد لذلك. ففي 1 يناير/كانون الثاني 2008، أظهرت الميزانية المعتمدة للائتلاف أن نسبة 79 في المائة من إجمالي تمويله يأتي من مصادر غير الصندوق. كما أن مساهمة الصندوق في تمويل الجزء الإداري من ميزانية الائتلاف بلغت 35 في المائة لعام 2008.

## **ثالثاً- الاستنتاجات**

-15 أحرز الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي تقدماً كبيراً في تحقيق التحول المؤسسي المنشود سواء في خطة العمل أو في بلوغ المعالم المحددة في خطة الصندوق بشأن علاقته المستقبلية مع الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي. وقد تمّ بلوغ هذه النتائج في إطار توجيهات الجمعية العامة لأعضاء الائتلاف التي عُقدت في عام 2008، وذلك بإشراف ومشاركة فعاليين من مجلس الائتلاف، وبإسهام من أمانته في تيسير ذلك.

-16 وقد وضع وأقرّ أعضاء الائتلاف عدداً من الوثائق التي تحدد الأطر الاستراتيجية والمؤسسية والتشغيلية الازمة لتحقيق ما ورد أعلاه، ويجري حالياً وضعها موضع التنفيذ. وقد زاد عدد الأعضاء وتوعهم بصورة كبيرة، وهم يضطلعون بدور متزايد في عمله، ولا سيما من خلال عملية إضفاء الطابع الإقليمي في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

-17 وتوضع حالياً اللمسات الأخيرة على اثنين من المعالم المحددة في الوثيقة EB 2006/89/R.36. وستدخل التعديلات على دستور الائتلاف وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في الدستور. وقد قُمّ نص مسودة مذكرة القahem بين الصندوق والائتلاف إلى مجلس الائتلاف للحصول على موافقته. وسيوضع النص في صيغته النهائية على أساس التوصيات المقدمة من إدارة الصندوق ومجلس الائتلاف. وبناءً على ما تقدّم، يسر الائتلاف الدولي المعنى بالأراضي الإعلان، أنه وبانتهاء هذه العمليات، سيكون قد بلغ جميع المعالم الرئيسية التي حدّتها الصندوق أو تجاوزها، قبل الموعد المحدد في ديسمبر/كانون الأول 2008.

